مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (3)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (3) 2013

دور المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الشبابية السورية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية (دراسة ميدانية على الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها)

الدكتورة زينب زيود*
فاتن حمام علي دنورة**

(تاريخ الإيداع 17 / 6 / 2012. قبل للنشر في 17 / 6 / 2013)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرف دور المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية العاملة في ميدان الشباب في سورية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية المتمثلة بـ (حق العمل, وحماية حقوق المستهلك والمنتج, وترشيد استهلاك مصادر الطاقة, والحفاظ على المرافق والممتلكات العامة وغيرها), لدى الشباب المستفيدين من أنشطتها, ولتحقيق أهداف البحث تمّ تصميم استبانة وتوزيعها على عينة مؤلفة من /187/ مستفيد من أنشطة المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الشبابية السورية, وتوزعت بين /96/ مستفيد من الذكور, و/91/ مستفيد من الإناث, تم سحبها باستخدام العينة الطبقية العشوائية واعتماداً على قانون العينة الإحصائية, وبعد الدراسة والتحليل تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية، المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها, وهذه الفروق لصالح الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية لأن متوسطها أعلى, وهذا يعود إلى التزام المنظمات الشعبية الشبابية بمتابعة أنشطتها وتنفيذها بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: الدور، المنظمات الشعبية الشبابية السورية, الجمعيات الأهلية الشبابية السورية, المواطنة, مفاهيم المواطنة الاقتصادية, الشباب المستفيدين, أنشطة المنظمات.

*مدرّسة – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.
**طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (35) العدد (3)2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (35) No. (3) 2013

The role of public organizations and NGOs in enhancing the Syrian concepts of economic citizenship (A field study on the youth that benefited from their activities)

Dr. ZeinabZayoud*
Faten Ali Dnorh**

(Received 17 / 6 / 2012. Accepted 17 / 6 / 2013)

□ ABSTRACT □

This research aims to know the role of public organizations and NGOs, whose work scope is youth, in enhancing the concepts of economic citizenship in young beneficiaries of these organizations' activities. These concepts are the right to work, protected consumer's and producer's rights and, saving energy sources, and maintenance of public facilities and property, etc. To achieve the research objectives a questionnaire was designed and distributed to a sample of / 187 / beneficiaries of the activities of Syrian public organizations and NGOs. The sample included 96 male beneficiaries, and female 91 beneficiaries. It was selected through the stratified random sample method, depending on the statistical sample principle. The analysis of the study yielded the following results:

- There are no statistically significant differences among the average answers of young people benefiting from the activities of public organizations as to the role of these organizations in enhancing the concepts of economic citizenship regarding to the variable of gender.
- There are no statistically significant differences among the average answers of young people benefiting from the activities of the Syrian youth NGOs as to the role of these organizations in enhancing the concepts of economic citizenship regarding to the variable of gender.
- There are statistically significant differences between the role of public organizations of youth, and the role of Syrian youth NGOs in enhancing the concepts of economic citizenship among young people from the perspective of young beneficiaries of the activities of each of them. These differences are in favor of those benefiting from the activities of public youth organizations because its average is higher. This is due to youth's commitment to following up public organizations and the implementation of its activities on an ongoing basis.

Keywords: role, the Syrian youth public organizations, NGOs, Syrian youth citizenship, concepts of economic citizenship, young beneficiaries, the activities of organizations.

***Assistant Professor, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus , Syria.**
****Postgraduate student, Department of Foundations of Education , Faculty of Education, University of Damascus, Damascus , Syria.**

مقدمة:

يشهد عصرنا الحاضر، ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين جملة من التحديات التي أفرزتها العولمة على جميع الأصعدة، لاسيما الاقتصادية منها حتى باتت تهدد الأمن الاقتصادي لكثير من البلدان والمجتمعات التي سعت أكثر من أي وقت مضى إلى ترسيخ الناشئة بمختلف مفاهيمها من خلال وسائل الإعلام والمناهج التربوية، ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالمنظمات والجمعيات.

وتشهد الجمهورية العربية السورية في الآونة الأخيرة ازدياداً في عدد المنظمات وتنوعاً في أهدافها وأنشطتها وفي الفئات التي تستهدفها، ومنها التي تعنى بالشباب فتسعى إلى تفعيل أدوارهم كمواطنين من خلال برامج وأنشطة وفعاليات تعزز منهجيات دمجهم في قضايا مجتمعاتهم، التي تعد الاقتصادية منها واحدة من أهمها وأشدها تأثيراً في حياة الشباب، والتي تقع في سورية ضمن المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية.

وانطلاقاً من ذلك, ولأننا بحاجة إلى تسليط الضوء على واقع المنظمات الشبابية في المجتمع السوري, يعد البحث الحالي محاولة من قبل الباحثة للتعرف على أهداف تلك المنظمات وأنشطتها وبرامج عملها ودورها في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية.

مشكلة البحث:

في ظل تأثيرات العولمة الاقتصادية التي طالت جوانب الحياة المختلفة والتي تعد الجوانب الاقتصادية واحدة من أبرزها، ظهرت المواطنة بقوة في العالم على المستويات الإعلامية والاجتماعية والتربوية، وحتى في دساتير بعض الدول كما في سورية حيث عرفت المواطنة في المادةالثالثة والثلاثون بأنها "مبدأ أساسي ينطوي على حقوق وواجبات يتمتع بها كل مواطن ويمارسها وفق القانون".[1]

لقد أصبح التعزيز بمفاهيم المواطنة الاقتصادية أمراً بالغ الأهمية يقع على عاتق مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية،وقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعتها بعض الدراسات المحلية التي تناولت موضوع المواطنة مثل:دراسة (المجيدل 2009) حول دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة لدى الأطفال, ودراسة (المرعي 2009-2010) حول دور مدرس المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية في تنمية قيم المواطنة العالمية، تركيز هذه الدراسات على دور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمؤسسة التعليميةفي تعزيز مفاهيم أو قيم المواطنة بشكل عام، ولم تتناول أياً من الدراسات دور المنظمات العاملة في ميدان الشباب كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية. ونظراً للأهمية المفترضة لدور المنظمات والجمعيات الشبابية في تطوير منهجيات مشاركة الشباب في مختلف قضايا مجتمعاتهم، ونظراً لأن القضايا الاقتصادية واحدة من أهم قضايا الشباب.

ونظراً لأهمية دور الشباب في بناء الاقتصاد الوطني وتطويره ، ولأهمية مفاهيم المواطنة الاقتصادية المتمثلة بـ (حق العمل, وحماية حقوق المستهلك والمنتج, وترشيد استهلاك مصادر الطاقة, والحفاظ على المرافق والممتلكات العامة وغيرها), كان لابد من دراسة دور تلك المنظمات والجمعيات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب كواحدة من أهم القضايا المجتمعية اليوم. ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:**ما دور المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب المستفيدين من أنشطتها؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

– إسهام المنظمات الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية بالنسبة للشباب.

– قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على المنظمات الشبابية السورية لتطوير عملها في مجال تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب.

كما يهدف البحث إلى:

– التعرف إلى دور المنظمات الشبابية السورية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب المستفيدين من أنشطتها.

– دراسة الفروق بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

– دراسة الفروق بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

– دراسة الفروق بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها.

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث, فهو أكثر المناهج ملاءمة لأهداف البحث ولطبيعته, فهو يتيح جمع المعلومات عن واقع المنظمات الشبابية ودورها في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية.

ويستخدم المنهج الوصفي ليشير إلى مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر, وقد يكون الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار أو لدعم أغراض أعم للبحث.

فرضيات البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها.

حدود البحث:

– **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق هذا البحث خلال العام 2011–2012 في الفترة الممتدة من 2011/10/1 ولغاية 2012/2/15.

– **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الشبابية السورية.

– **الحدود البشرية:** تنحصر الحدود البشرية للبحث في عينة من الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية الشبابية

– **مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

– **الدور:** "يعرفه جوردون ألبورت: ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مكاناً معيناً داخل الجماعة".[2]

ويعرف إجرائياً بأنه العمل الذي يتوقع المجتمع أن يقوم به فرد ما أو جهة معينة بحسب مكانتها داخل المجتمع.

– **المنظمات الشبابية:** "الجمعيات والمؤسسات والنوادي والرابطات والاتحادات وكل مجموعة تعمل في ميادين الشباب الثقافية والاجتماعية والفنية والترفيهية".[3]

وتعرف إجرائياً بأنها الجمعيات والمشاريع والاتحادات والمنظمات الشعبية والحكومية وغير الحكومية التي يتمحور عملها حول مسائل متعلقة بالشباب (حقوقه–حاجاته–اهتماماته – مشكلاته..).

– **المنظمات الشعبية:**"اتحادات ونقابات، تضم كل منها فئة معينة من الشرائح الاجتماعية، بهدف تأمين الرعاية والعناية بهذه الشريحة أو تلك، لتمكنها من ممارسة دورها في عمليات التنمية، والتقدم الاجتماعي".[4]

وتعرف إجرائياً بأنها اتحادات ونقابات، تهتم كل منها بفئة معينة من فئات الشعب وترعى مصالحها.

– **المنظمات الأهلية (الجمعيات الأهلية أو المنظمات غير الحكومية):** "هي المنظمات غير الربحية المستقلة عن الحكومة، التي تقوم بنشاطات للتخفيف من معاناة السكان، وتعتمد هذه المنظمات بشكل جزئي أو كلي على التبرعات الخيرية والخدمة التطوعية".[5]

وتعرف إجرائياً بأنها: جمعيات, ينظمها مواطنون بشكل مستقل عن الحكومة لتعمل في مجالات مختلفة (تربوية–ترفيهية–ثقافية..)، أو تهتم بشريحة سكانية معينة (المرأة–الطفل–الشباب..).

– **مفاهيم المواطنة الاقتصادية** وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأبعاد الاقتصادية التي تشير من خلال مجموعة من الممارسات إلى حقوق الإنسان وواجباته في وطنه ومجتمعه.

– **الدراسات السابقة:**

– دراسة (سلامة, 2004) بعنوان: استطلاع رأي عينة من شباب المدارس والجامعات حول المواطنة والمشاركة السياسية.[6]

هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي عينة من شباب المدارس الثانوية والجامعات بمحافظة القاهرة والجيزة حول موضوع المواطنة, بالإضافة إلى قضية الانتماء كونها إحدى مؤشراتها, وقضية المشاركة السياسية باعتبارها إحدى أهم الحقوق السياسية لها. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما, كما قاما بإعداد استمارة استطلاع كأداة لجمع البيانات, وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات في القاهرة والجيزة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن الشعور بالانتماء للوطن هو الدافع الأقوى لرفض الخروج منه, وأن هناك ضعفاً في مشاركة شباب المدارس الثانوية والجامعات في الحياة السياسية.

–دراسة (الصبيح,2005) بعنوان: المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المؤسسات الاجتماعية.[7]

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب المرحلة الثانوية حول حقوق وواجبات المواطنة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, كما قام بإعداد استبانة تضمنت مقياس حقوق المواطنين, ومقياس واجباتهم, ومقياس أداء الطلاب لتلك الحقوق والواجبات ومستوى رضاهم عنها كأداة لجمع البيانات, طبقت الدراسة على

طلاب المستوى الثالث في إحدى ثانويات الرياض في القسمين الطبيعي والشرعي. وبلغ عدد أفراد العينة مئة وأربعة /104/ طالب ممن تراوحت أعمارهم بين/16-22/ سنة، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن لطلاب المرحلة الثانوية مستوى عالاً من المواطنة، لاسيما فيما يتعلق في الشعور بالواجب و إدراكه.

- دراسة (العامر, 2006) بعنوان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي.[8]

هدفت الدراسة إلى:التعرف على طبيعة وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية-الانتماء- التعددية- الحرية والمشاركة السياسية), الوقوف على الفروق بين وعي الشباب بأبعاد المواطنة باختلاف متغير (الجنس-نوع التعليم-محل الإقامة- المستوى الاقتصادي للأسرة- مستوى تعليم الوالد).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته, كما قام بإعداد استبانة مكونة من /56/ فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة للمواطنة (الهوية-الانتماء-التعددية وقبول الآخر-الحرية والمشاركة السياسية)كأداة لجمع البيانات, أما عينة الدراسة فضمت/544/ طالباً وطالبة من طلاب كليات وجامعات المملكة العربية السعودية. وأهم ما توصل إليه الباحث أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً لوعي الشباب السعودي بكل أبعاد المواطنة المدروسة، وأن هناك فروقاً بين وعي الشباب لهذه الأبعاد تبعاً لمتغيرات الدراسة.

- دراسة (المجيدل, 2009) بعنوان: دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة لدى الأطفال.[9]

هدفت الدراسة إلى تعرف قيم المواطنة التي يجب أن يتمثلها الأطفال في المرحلة العمرية /5-9/ سنوات، وتعرف دور الأسرة في تمثل الأطفال لتلك القيم بأبعادها الاجتماعية والأخلاقية والوطنية والعلمية والاقتصادية والبيئية، وتعرف الاختلاف في آراء الأسر حول هذا الدور تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتربوي والعمل والمحافظة التي تقطنها الأسرة.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأهم النتائج التي توصل إليها أن الأسرة السورية على درجة جيدة من الوعي بأساليب التربية الديمقراطية التي تدفع إلى الاهتمام ببناء قيم المواطنة لدى أبنائها.

- دراسة (فيتو Fito'O2009) بعنوان: دراسة سيرة استطلاعية لقيم المواطنة في منهج الدراسات الاجتماعية لجزر السلمون.[10]

Exploratory studythebiographyof the values of citizenshipin the socialstudies curriculum for salmon Islands

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى عرض منهج الدراسات الاجتماعية في جزر السلمون لقيم المواطنة والحصول على بصيرة مستندة إلى آراء منظورات أصحاب التعليم بخصوص ما يجب أن تقدم تلك المناهج من مفاهيم المواطنة وقد استخدم الباحث منهج دراسة السيرة باستخدام المقابلة والملاحظة المباشرة وتحليل وثائق ثقافية وسجلات كأدوات لجمع البيانات، أما عينة البحث فقد شملت من /140/ مدرسة ثانوية ريفية وحضرية، داخلية ونهارية، ضمت كل منها /10/ مشاركين، منهم/6/ طلاب(3ذكور-3إناث)، و/3/ معلمين، ومدير واحد.وأهم نتائج الدراسة: أن منهج الدراسات الاجتماعية لجزر السلمون تروج لبعض القيم كالجاليات والبيئة وتاريخ جزر السلمون ونظامه السياسي، لكن القيم المتوافرة في المنهج لا تتضمن قيماً من شأنها تطوير الطلاب ليكونوا مواطنين نشيطين، وأن القيم الموجودة لا تعلم للطلاب بالطرق التي جهزت بها المناهج لهذا الغرض.

- **التعليق على الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها:** يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، في حين استخدمت دراسة(Fito'O, 2009) منهج دراسة السيرة.أما فيما يتعلق بمجتمع الدراسات فقد كان المجتمع تعليمياً مدرسياً في بعض الدراسات, وتعليمياً جامعياً في بعضها الآخر. وبالنسبة لعينة الدراسات، فقد جاء أغلبها شبابياً، بينما كانت العينة أطفالاً في دراسة (المجيدل 2009). وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأهم النتائج التي توصلت إليها يمكن القول أن الدراسة الحالية تختلف عنها من حيث: مجتمعها(المنظمات الشبابية السورية). العينة التي سحبت من مجتمع الدراسة، والتي ضمت شباباً ملتحقاً بأنشطة المنظمات والجمعيات الشبابية السورية، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تنفرد بسحب عينتها من مجتمع اجتماعي منظم، في حين سحبت عينة أغلب الدراسات السابقة من مجتمع تعليمي مدرسي أو جامعي, بالإضافة إلى تناولها أبعاد مفاهيم المواطنة الاقتصادية. ولا بد من الإشارة إلى أن الباحثة قد استفادت من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على المنهجية والأدوات المستخدمة, والنتائج التي تم التوصل إليها, وطريقة عرضها وتفسيرها, ومن خلال الاطلاع على الإطار النظري المتعلق بموضوع المواطنة.

الإطار النظري:

- **مفاهيم المواطنة:**

المواطنة في اللغة: المواطنة في اللغة العربية هي: تصور مجرد مشتق من تصور عيني هو المواطن، كالأخوة المشتقة من الأخ، والمواطن في المنجد في اللغة والاعلام: "هو الذي نشأ معك في وطن واحد، أو الذي يقيم معك فيه. [11]وفي الكليات–معجم المصطلحات والفروق اللغوية, يميز/أبو البقّاء/ بين ثلاثة مصطلحات؛ الوطن: هو منزل الإقامة، والوطن الأصلي: هو مكان مولد الإنسان أو البلدة التي تأهل فيها..، ووطن الإقامة: هو البلدة أو القرية التي ليس للمسافر فيها أهل، ونوى أن يقيم فيه خمسة عشر يوماً فصاعداً، أمّا وطن السكنى: فهو المكان الذي ينوي المسافر أن يقيم فيه أقل من خمسة عشر يوماً.[12]والمواطنة في الموسوعة العربية العالمية: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمّة أو وطن.[13]

المواطنة من الجانب السياسي: ومن أبرز من أظهر هذا البعد من الباحثين(جون باتريك)، فبين أن المواطنة ذات بعد سياسي، وعمّق هذا البعد لخدمة ما يسمى بالديمقراطية.[14] وفي رأي شنيبر تتجاوز المواطنة الجانب القانوني لتكون مصدر الشرعية السياسية في الدولة حيث إن "المواطن ليس فقط شأناً قانونياً، فهو حاصل على جزء من السيادة السياسية، فالمواطنون كافة الذين يتشكل منهم المجتمع، يختارون حكوماتهم عن طريق الانتخابات، فهم بهذه الحالة مصدر السلطات، وهم الذين يبرهنون على أن القرارات المتخذة عبر الحكام قد وضعت في موضع التنفيذ؛ لأن المواطنين هم الذين يراقبون ويصدقون على قرارات الحكام وأعمالهم عن طريق الانتخابات، لذلك فإن المواطنين يعون ضرورة استجابتهم للأنظمة الموضوعة من الحكام؛ لأن هؤلاء الحكام الذين يصدرون الأنظمة والقوانين، هم منتخبون عن طريقهم أصلاً، ويبقون تحت رقابتهم؛ لذلك فإن الجماعة التي يتشكل منها المواطنون هي من يمتلك السيادة.[15]

المواطنة من الجانب القانوني:تعرّف المواطنة في موسوعة كولير الأمريكية بأنها (أكثر اكتمالاً من العضوية في المشاركة السياسية، فالمواطن يدين بالولاء التام للدولة(دولته) وهو يتمتع بكامل الحقوق المدنية والسياسية، فحقوقه وواجباته تكون عادة أكثر شمولية من الأشخاص الآخرين ضمن سيادة دولته، كالأجانب أو الأشخاص الذين يقيمون في بعض المناطق المستعمرة أو التابعة، والتي لا تتمتع بالوضع القانوني للمواطنة الكاملة.[16]

وهذا يدل على ارتكاز المواطنة على الجانب القانوني الذي يعبر عن الحقوق والواجبات المدنية للأفراد المواطنين.

المواطنة من الجانب الاجتماعي:تعد المواطنة أساس العلاقات الاجتماعية بين المواطنين والدولة, فهي "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي(دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية. وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون.[17]كما أنها علاقة اجتماعية بين الأفراد بعضهم مع بعض من خلال سبل المشاركة المجتمعية الواعية في مختلف الميادين.

مما سبق نلاحظ أن لمفهوم المواطنة جوانب عدة اجتماعية ونفسية وقانونية.....، تهدف إلى تنظيم العلاقة بين المواطن ودولته و بين المواطن والمواطنين الآخرين من أبناء وطنه، الأمر الذي يؤدي إلى إشباع حاجاته الأساسية، وحمايته من الأخطار المصيرية، وبالتالي يعد هذا المفهوم مفهوماً إنسانياً يحمي الإنسان ويحافظ على كرامته.

- مكونات المواطنة:

للمواطنة مكونات أساسية لابد أن تتجسد في الممارسة الفعلية العملية للمواطنين، وهي:

الانتماء: وهو مفهوم نفسي اجتماعي يمثل إحساس العضوية أو الهوية.[18]وشعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماسة وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه.[17] أو الارتقاء بعالمه الإنساني انطلاقاً من أننا جميعاً، وعلى الرغم من اختلافاتنا الفردية والثقافية والاجتماعية. نمتلك أيضاً هوية مشتركة وراثية ودماغية وعاطفية، هي الهوية الإنسانية.[19] ومن وسائل التعبير عن الانتماء، التضحية من أجل الوطن، الاستعداد للمشاركة في حياة الأمة بنشاط مسؤول، القيام بالأعمال الخيرية والتطوعية.[20]

المساواة: وتعبر عن حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون، بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الجنس أو المولد. كما تعني التساوي بين المواطنين جميعاً بما تقدمه الدولة من خدمات، وإن اختلف الناس في قدراتهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. وبذلك تكون المساواة الوصفة التي يستطيع من خلالها كل مواطن أن يحصل على حقوقه، وأن يقدم واجباته نحو وطنه، بشكل فعال ومن دون مغالاة في استخدام حريته.[17]

وتعد المساواة من المكونات الأساسية للمواطنة حتى إن "المفهوم الحديث للمواطنة يتلخص بركنين أساسيين هما، المشاركة والمساواة بين جميع المواطنين.[21]وفكرة المساواة قديمة جداً، فأرسطو، وهو يتحدث عن العدالة في الكتاب الثالث من الأخلاق، يقول: ينبغي ألا يكون هناك تمييز بين الناس المتساوين من جميع الوجوه.[22]، وتعد المساواة مكوناً أساسياً للمواطنة باعتبارها ركناً أساسياً من أركان الديمقراطية، سواء كانت تعني المساواة السياسية أم المساواة في الفرص أم المساواة أمام القانون.

الحقوق والحريات: إن الحقوق والحريات من المكونات الأساسية للمواطنة، وتعني الأعمال التي يحق للفرد المواطن القيام بها دون أن تلحق الضرر بالآخرين، كحق التصويت.[18]والمشاركة السياسية وحرية التفكير والتعبير، والمغادرة والعودة، والزواج.

الواجبات والمسؤوليات:وهي الأعمال التي يجب أن يؤديها الفرد(المواطن) مقابل ما يأخذ من حقوق.[15]

وتمثل الإحساس بالالتزام نحو الأشياء، أو الأفراد أو الأفعال التي تصدر عن الإنسان، وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، إنها الشعور الذي خلق الواجب تجاه الآخر. ومن هذه الواجبات: عدم خيانة الوطن، والمشاركة مع أفراد المجتمع في تنميته، والحفاظ على الممتلكات العامة.[17]واحترام حقوق الآخرين، وواجب طاعة القانون.

احترام القيم العامة: وهذا يعني أن يراعي الفرد (المواطن) القيم ويتمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتحلى بالصفات الحميدة التي يتطلبها التعامل الإيجابي.[9]

إن المحاور السابقة هي المكونات الأساسية للمواطنة، وهي مكونات عامة. أما مضموناتها وتفصيلاتها تتوقف على حالة كل بلد أو مجتمع فما يعد حقاً للمواطن في بلد ما قد لا يكون حقاً مشرعاً لمواطن في بلد آخر، لكن هذه المكونات هي ما ترسخ مفهوم المواطنة ومضمونها ومحتواها.

- مفاهيم المواطنة الاقتصادية:

يواجه العالم اليوم مجموعة كبيرة غير مسبوقة من التحديات والمشكلات الاقتصادية التي أفرزتها العولمة، التي تعد المواطنة الاقتصادية سبيلاً لمواجهتها عن طريق دعم الاقتصادات الوطنية، لذلك ارتبطت المواطنة بالنشاط الاقتصادي والعوامل المؤثرة فيه، **ومن أبرز مفاهيم المواطنة الاقتصادية:**

أولاً: الحق في العمل: (العمل حاجة اقتصادية واجتماعية في حياة الإنسان، وقد أضفت المواثيق والقوانين والتشريعات الدولية الطابع القانوني على هذا الحق، فقد ورد في المادة/23/ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل شخص الحق في العمل والحماية من البطالة وأن لكل فرد دون تمييز الحق في أجر متساو للعمل بالإضافة إلى أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان).

كما أكدت المواثيق على الاعتراف بضرورة الاهتمام بشروط العمل وساعاته ومبادئه (فقد جاء في المادة/7/ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي انضمت إليه سورية بموجب المرسوم رقم/3/ لعام/1969/ أن الدول الأطراف تعترف في هذا العهد بما لكل شخص من حق التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية تكفل أجراً منصفاً، ومكافآت متساوية لدى تساوي قيمة العمل دون أي تمييز).

كما كفلت القوانين والدستور السوري حق الإنسان في العمل باعتباره حقاً أساسياً وثيق الصلة بالحق في الحياة، وواحداً من أهم روافدها، فقد نصت المادة/36/ من الدستور أن "العمل حق لكل مواطن وواجب عيه تعمل الدولة على توفيره لجميع المواطنين".[23]

ثانياً:حماية حقوق المنتج والمستهلك: لكل من المنتج والمستهلك حقوق وواجبات تؤكد التزام كل منهما الآخر، (ويمكن اعتبار العلامة التجارية واحدة من حقوق المنتج، وهي إشارة يستخدمها تاجر ما لتمييز منتجاته عن منتجات غيره. وحتى يحمي القانون العلامة التجاريّة يجب أن تكون مميّزة وغير مضللة وغير مخالفة للنظام العام والآداب. ومن حق المنتج أن يحصل على الربح وبالتالي لديه التزامات اتجاه المستهلك (الزبون)، ومنها (ملاءمة سعر المنتج لقيمته، ومدة صلاحيته ومطابقته للمعايير المحددة له.[24]

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم مبادئ وقواعد حقوق المستهلك العامة والتي شكلت قاعدة رئيسية لحماية المستهلك في جميع أنحاء العالم وهي:

-حق المستهلك في الحصول على احتياجاته الرئيسة والتي تضمن له الحق الأدنى في حياة رغيدة ومنها بالطبع الغذاء والدواء والمأوى المناسب والتعليم ومحاربة الجهل والفقر والجوع والمرض.

- حق المستهلك في الحصول على تعويض مناسب جراء ضرر أو خسارة لم يكن له ذنب فيها، ومنها التسوية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن الغش والتدليس والإعلانات المضللة والسلع الفاسدة.

- حق المستهلك في الحصول على أفضل السلع والخدمات، والتثقيف واكتساب المهارات والتأهيل لفهم حقوقه ومعرفتها وعدم التردد في المطالبة بها وإدراكه لمسؤولياته كمستهلك له حقوق وعليه واجبات

– حق المستهلك في العيش بمناخ صحي وبيئة نظيفة تخلو من المخاطر التي تسبب الأمراض الصحية.[25]

ثالثاً: تشجيع الإنتاج الوطني: يتطلب تشجيع الإنتاج الوطني تشجيع الإقبال على مختلف المحطات الوطنية، كالمنتجات الوطنية بمختلف أنواعها، والمعالم السياحية، والاستثمارات الاقتصادية، وهذا يتطلب منتجاً ذا جودة بأسعار مقبولة، كما يتطلب زيادة التصدير على الاستيراد، وتشجيع السياحة والاستثمارات الوطنية، ويتعزز ذلك من خلال تسهيل وتحديث القوانين الاقتصادية، وإتاحة الفرص أمام تدفق الاستثمارات الوطنية، وتنشيط القطاع الخاص، الأمر الذي يعزز المنافسة على مستوى الجودة والأسعار مع المنتجات الأخرى غير الوطنية.

رابعاً: حق الإعداد والتدريب: لكي يكون الشباب ناجحاً في عمله لابد له من الإحاطة بكل ما يتعلق بذلك العمل نظرياً وعملياً، وهذا يتطلب الإعداد والتدريب للتأهيل.

والتدريب: "هو عملية تعليمية تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد واتجاهات لزيادة أداء الفرد وتحسينه. ويمثل التدريب أهمية كبيرة خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ومن جهة أخرى فإن هذه المتغيرات يمكن أن تؤدي إلى تعلمها الفرد في وقت قصير".[26]

يعد إعداد الشباب وتدريبهم على الوظائف الإدارية والأكاديمية والأنشطة العملية والمهنية ضرورة هامة لزيادة الخبرة والتخصص في سوق العمل اليوم، (وقد ورد في اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وبشأن مساواتها مع الرجل أن للاثنين الحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهني المتقدم والتدريب المتكرر.

خامساً: ترشيد استهلاك مصادر الطاقة: مع ازدياد عدد سكان العالم، وازدياد استخدامهم الوسائل العصرية في حياتهم اليومية ازداد الطلب على مصادر الطاقة، (ويقصد بمصادر الطاقة التقليدية: النفط ، الغاز الطبيعي، الفحم، وإلى حد ما الوقود النووي..، وتعتبر هذه المصادر من المسائل الحياتية الهامة في وقتنا الحاضر، ولأنها المحرك الأول لعجلة الحياة، وأي خلل في ميزانها ينعكس مباشرة على المرافق الحيوية الأخرى كالاقتصاد والزراعة والصناعة. وإن كانت هذه المصادر جديدة في بعض الأحيان فإنها في طريق الاستثمار والنضوب، بالإضافة إلى ما يرافق استخدامها من تلوث كبير للبيئة.ولما كانت هذه المصادر بحد ذاتها محدودة، وتغيرات أسعارها مفاجئة وكبيرة كان لابد من التفتيش عن مصادر جديدة ومتجددة كالطاقة الشمسية، والكهروشمسية) من جهة، والعمل على ترشيد استهلاكها من جهة أخرى لاسيما لدى الشباب.[27]

سادساً: إدارة الوقت: وهي العملية اليومية التي نستخدمها لتفعيل وقتنا، أي أنها جدولة المهام وقائمة الأشياء الواجب فعلها والتفويض وأساليب أخرى تساعد في استخدام الوقت بفعالية.

إن تمثل الشباب هذا المفهوم يساعدهم في الوصول إلى أهدافهم ضمن أفضل استثمار ممكن للوقت وهي مسألة بالغة الأهمية مع تعاظم مشاغل الشباب في عصرنا هذا.

سابعاً: الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة: يقصد بالمرافق العامة الشوارع والحدائق والأماكن المخصصة لجلوس العامة ومحطات السفر..، وهي ممتلكات عامة، وواجب الحفاظ عليها مسؤولية كل مواطن لأنها وجدت بجهوده، ومن أجله.

النتائج والمناقشة:

- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المنظمات الشبابية السورية والبالغ عددها /20/ منظمة (الشباب المستفيدين من أنشطة تلك المنظمات(ذكور-إناث) ممن تقع أعمارهم من/13-35سنة/ في آخر نشاط قامت به المنظمة عند تطبيق الاستبانة) في **محافظة دمشق** خلال الفترة (2009-2011)، وبسبب عدم القدرة على تطبيق البحث في جميع المنظمات بسبب ظروف تعلقت بها، فقد شملت عينة الاستبانة /8/ منظمات بنسبة /40%/ من إجمالي عدد المنظمات. تمثلت المنظمات عينة البحث بما يلي:

أ- **المنظمات الشعبية الشبابية:** عددها /2/ منظمة, الاتحاد الوطني لطلبة سورية, منظمة اتحاد شبيبة الثورة.بلغ إجمالي عدد الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والبالغ عددهم /200/ مستفيد توزعوا بين /150/ مستفيد من أنشطة الاتحاد الوطني لطلبة سورية, و/50/ مستفيداً من أنشطة منظمة اتحاد شبيبة الثورة.

ب- الجمعيات الأهلية الشبابية: عددها /6/ منظمات, وتتمثل هذه المنظمات بـ: مشروع شباب في الأمانة السورية للتنمية, الاجتماعية للشباب السوري, الجمعية السورية لرواد الأعمال السوري, جمعية طموحي, مؤسسة دعم الشباب وتشجيعهم (بداية), شباب مثقف سوري (شمس). وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية /162/ مستفيد توزعت على الجمعيات السابقة.

والجدول رقم (1) يوضح توزع أفراد المجتمع الأصلي من المستفيدين في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في محافظة دمشق حسب الجنس.

جدول رقم (1): توزع أفراد المجتمع الأصلي من المستفيدين
في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في محافظة دمشق

المنظمة	المجتمع	عدد الذكور	عدد الإناث
الاتحاد الوطني لطلبة سورية	150	69	81
منظمة اتحاد شبيبة الثورة	50	27	23
الجمعية السورية لرواد الأعمال الشباب(سيا)	10	6	4
مشروع شباب في الأمانة السورية للتنمية	19	10	9
الاجتماعية للشباب السوري	20	12	8
مؤسسة دعم وتشجيع الشباب(بداية)	22	14	8
شباب مثقف سوري(شمس)	50	27	23
جمعية طموحي	41	19	22
المجموع	362	184	178

وقد تمّ تحديد حجم العينة من المستفيدين والبالغ عددهم /362/ اعتماداً على قانون العينة الإحصائية الآتي:[4]

$$n = \frac{P\,(1-P)}{\frac{P\,(1-P)}{N} + \frac{E^{2}}{S.D^{2}}}$$

حيث : n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد $P = 0.5$

E : نسبة الخطأ المسموح فيه وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

$S.D$: الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة : 95%

$$n = \frac{0.5(1-0.5)}{\frac{0.5(1-0.5)}{362} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}} = 187$$

وللحصول على تمثيل مناسب للعينة من المستفيدين في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية, تمّ تحديد العدد المناسب لكل منظمة بالاستناد إلى حجم المجتمع والعينة.

- **عدد المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية:**

$$n = \frac{200}{362} \times 187 = 103$$

- **عدد المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية:**

$$n = \frac{162}{362} \times 187 = 84$$

وللحصول على تمثيل مناسب للعينة من المستفيدين في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية (كل منظمة على حدة), تمّ تحديد العدد المناسب لكل منظمة بالاستناد إلى حجم المجتمع والعينة, حيث إن كل منظمة تمثل طبقة, وبالتالي يتم حساب العدد المناسب بكل منظمة بقسمة عدد المستفيدين في كل منظمة على إجمالي عدد المستفيدين مضروباً بحجم العينة الناتج.[29]

جدول رقم (2): توزع أفراد العينة من المستفيدين
في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في محافظة دمشق

المنظمة	العينة	عدد الذكور	عدد الإناث
الاتحاد الوطني لطلبة سورية	77	36	42
منظمة اتحاد شبيبة الثورة	26	13	12
الجمعية السورية لرواد الأعمال الشباب(سيا)	5	3	2
مشروع شباب في الأمانة السورية للتنمية	10	6	4
الاجتماعية للشباب السوري	10	6	4
مؤسسة دعم وتشجيع الشباب(بداية)	12	7	5
شباب مثقف سوري(شمس)	26	15	11
جمعية طموحي	21	10	11
المجموع	187	96	91

أداة البحث:

لتحقيق جمع معلومات هذه الدراسة, تم تصميم أداة البحث "استبانة دور المنظمات الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب المستفيدين من أنشطتها" وقد تكونت هذه الاستبانة من قسمين شمل القسم الأول بيانات أساسية تشمل: متغيرات الجنس, ونوع المنظمة (شعبية شبابية, جمعية أهلية), وشمل القسم الثاني دور المنظمات الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية حيث بلغ عدد فقراتها (19) فقرة, وشملت هذه المفاهيم: مفهوم حق العمل ويشمل الفقرات (1–3), مفهوم حقوق المنتج والمستهلك ويشمل الفقرات (4–6), مفهوم تشجيع الإنتاج الوطني ويشمل الفقرات (7–9), مفهوم حق الإعداد والتدريب ويشمل الفقرات (10–12), مفهوم ترشيد استهلاك مصادر الطاقة ويشمل الفقرات (13–14), مفهوم إدارة الوقت ويشمل الفقرات (15–17), مفهوم الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة ويشمل الفقرات (18–19), وللتحقق من صدق المحتوى تم عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين, وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات, ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة, واقتصرت ملاحظات السادة المحكمين على: حذف صيغة الاستفهام من العبارات, وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية, واختصار العبارات قدر الإمكان, أما فيما يتعلق بمضمون الاستبانة فلم يكن هناك تعليقات.كما تمَ تصحيح إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وفق المقياس الآتي: لا (1) درجة, إلى حد ما (2) درجة, نعم (3) درجة.أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات:

المعيار = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

المعيار = 3 – 1 /3 = 0.66 وبناءً عليه تكون الدرجات على النحو التالي:

المجال	درجة الموافقة
1 – 1.66	لا
1.67 -2.33	إلى حد ما
2.34 -3	نعم

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باعتماد طريقة إعادة الاختبار, حيث تمّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من /10/ مستفيدين, وتمّ إدخال درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الأول), وبعد فترة زمنية استمرت خمسة عشر يوماً تمّ إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة الاستطلاعية, وأدخلت درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الثاني), بعد ذلك تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.87), وهو مقبول لأغراض الدراسة. أما معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة فيوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات الكلي ومعاملات ثبات مجالات الاستبانة

المجال	معامل الثبات
حق العمل	0.89
حماية حقوق المستهلك والمنتج	0.85
تشجيع الإنتاج الوطني	0.84
حق الإعداد والتدريب	0.86
ترشيد استهلاك مصادر الطاقة	0.83
الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة	0.90
الثبات الكلي	0.87

أولاً: حق العمل:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم حق العمل:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال حق العمل

حق العمل	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بنصوص قانون العاملين في الدّولة.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.06	0.31	35.19
توجّه المنظّمة الشباب إلى القيام بأعمال مفيدة لهم ولغيرهم.	103	2.99	0.098	99.7	84	2.92	0.37	97.41
تقيم المنظّمة معارض لفرص العمل.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.38	0.71	45.93
كلي	103	1.67	0.098	55.67	84	1.79	0.46	59.67

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات حق العمل توافق الإجابة إلى حد ما وبأهمية نسبية لجميع العبارات /55.67%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات مفهوم التعبير عن الخصوصية الثقافية توافق الإجابة إلى حد ما وبأهمية نسبية /59.67%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية ودورهما في تعزيز حق العمل لدى المستفيدين من خلال توفير توجيه الشباب إلى القيام بأعمال مفيدة لهم ولغيرهم.كما نلاحظ عدم فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية

ودورهما في تعزيز حق العمل لدى المستفيدين من خلال تعريف الشباب بنصوص قانون العاملين في الدولة, وإقامة معارض لفرص العمل.

ثانياً: حماية حقوق المنتج والمستهلك:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم حماية حقوق المنتج والمستهلك:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال حماية حقوق المستهلك والمنتج

حماية حقوق المستهلك والمنتج	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بحقوق المنتج.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.08	0.37	35.93
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بحقوق المستهلك.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.08	0.37	35.93
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بالعلاقة بين حقوق المنتج والمستهلك وبين المصلحة الوطنيّة الاقتصاديّة.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.08	0.37	35.93
كلي	103	1.01	0.098	33.7	84	1.08	0.37	35.93

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات حماية حقوق المستهلك والمنتج توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية لجميع العبارات /33.7%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات حماية حقوق المستهلك والمنتج توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية /35.93%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على عدم فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية ودورهما في تعزيز حماية حقوق المستهلك والمنتج لدى المستفيدين.

ثالثاً: تشجيع الإنتاج الوطني:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم تشجيع الإنتاج الوطني:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال تشجيع الإنتاج الوطني

تشجيع الإنتاج الوطني	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في تمويل بعض مشاريع الشّباب.	103	1.00	0.000	33.3	84	1.46	0.84	48.52
تقيم المنظّمة معارض للصناعات الوطنيّة.	103	1.00	0.000	33.3	84	1.02	0.21	34.07
تحثّ المنظّمة الشّباب على تفضيل المنتج الوطني.	103	2.02	0.137	67.3	84	1.10	0.43	36.67
كلي	103	1.34	0.046	26.8	84	1.25	0.49	41.67

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات تشجيع الإنتاج الوطني توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية لجميع العبارات /26.8%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات تشجيع الإنتاج الوطني توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية /41.67%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على عدم فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية ودورهما في تعزيز الإنتاج الوطني وتشجيعه لدى المستفيدين.

رابعاً: حق الإعداد والتدريب:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم حق الإعداد والتدريب:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال حق الإعداد والتدريب

حق الإعداد والتدريب	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في صقل شخصيات الشّباب بالمهارات المناسبة لإيجاد فرص عمل.	103	1.02	0.137	34.0	84	1.91	1.00	63.70
توفّر المنظّمة للشّباب فرص التدرب على بعض الأعمال.	103	1.00	0.000	33.3	84	1.89	0.99	62.96

تؤمّن المنظّمة فرص التواصل بين الشّباب الراغبين في العمل وسوق العمل.	103	1.01	0.098	33.7	84	1.90	0.99	63.33
كلي	103	1.01	0.078	33.67	84	1.90	0.99	63.33

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات حق الإعداد والتدريب توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية لجميع العبارات /33.67%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات حق الإعداد والتدريب توافق الإجابة إلى حد ما وبأهمية نسبية /63.33%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على عدم فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية ودورهما في تعزيز حق الإعداد والتدريب لدى المستفيدين.

خامساً: ترشيد استهلاك مصادر الطاقة:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم ترشيد استهلاك مصادر الطاقة:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال ترشيد استهلاك مصادر الطاقة

ترشيد استهلاك مصادر الطاقة	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بأهميّة ترشيد استهلاك مصادر الطّاقة.	103	2.98	0.137	99.4	84	1.22	0.51	40.74
تحثّ المنظّمة الشّباب على ترشيد استهلاك مصادر الطّاقة.	103	2.99	0.098	99.7	84	1.22	0.51	40.74
كلي	103	2.99	0.12	99.67	84	1.22	0.51	40.74

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات ترشيد استهلاك مصادر الطاقة توافق الإجابة نعم وبأهمية نسبية لجميع العبارات /99.67%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات ترشيد استهلاك مصادر الطاقة توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية /40.74%/ لجميع الفقرات.

وهذا يدل على فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية ودورها في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة من خلال تعريف الشباب بأهمية ترشيد استهلاك مصادر الطاقة وحثهم على ذلك. أيضاً نلاحظ عدم فعالية أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية ودورها في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة.

سادساً: إدارة الوقت:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم إدارة الوقت:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال إدارة الوقت

إدارة الوقت	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بأهميّة الوقت في حياتهم.	103	2.99	0.098	99.7	84	1.30	0.59	43.33
تحدّد المنظّمة مواعيد معيّنة لأنشطتها وبرامج عملها.	103	3.00	0.000	100	84	2.97	0.23	98.89
توفّر المنظّمة للشّباب أنشطة ترفيهيّة متعددة لملء أوقات فراغهم.	103	3.00	0.000	100	84	1.64	0.94	54.81
كلي	103	3.00	0.032	100	84	1.97	0.59	65.67

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات إدارة الوقت توافق الإجابة نعم وبأهمية نسبية لجميع العبارات /100%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات إدارة الوقت توافق الإجابة إلى حد ما وبأهمية نسبية /65.67%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية ودورها تعزيز إدارة الوقت لدى المستفيدين من خلال تعريف الشباب بأهمية الوقت في حياتهم, وتحديد مواعيد لأنشطتها وبرامج عملها, وتوفير أنشطة ترفيهية متعددة لملء أوقات فراغهم. كما نلاحظ فعالية أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية ودورها تعزيز إدارة الوقت لدى المستفيدين من خلال تحديد مواعيد لأنشطتها وبرامج عملها.

سابعاً: الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة:

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مفهوم الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة في المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية على مجال الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة

الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة	المنظمات الشعبية الشبابية				الجمعيات الأهلية الشبابية			
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تبيّن المنظّمة أن المرافق والممتلكات العامة ملك لجميع المواطنين.	103	3.00	0.000	100	84	1.42	0.72	47.41
تسهم المنظّمة في تعريف الشّباب بتأثير الإضرار بالمرافق والممتلكات العامة على الاقتصاد الوطني.	103	2.99	0.098	99.7	84	1.28	0.67	42.59
كلي	103	3.00	0.033	100	84	1.35	0.69	45

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المنظمات الشعبية الشبابية على فقرات الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة توافق الإجابة نعم وبأهمية نسبية لجميع العبارات /100%/, في حين كانت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجمعيات الأهلية الشبابية على فقرات الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة توافق الإجابة لا وبأهمية نسبية /45%/ لجميع الفقرات. وهذا يدل على فعالية أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية ودورها تعزيز في الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة لدى المستفيدين من خلال تعريف الشباب بأن المرافق والممتلكات العامة ملك لجميع المواطنين, والتعريف بتأثير الإضرار بالمرافق والممتلكات العامة على الاقتصاد الوطني. كما نلاحظ عدم فعالية أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية ودورها في تعزيز الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة لدى المستفيدين.

- اختبار الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) ستودينت للفروق بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية

Independent Samples Test							
مفاهيم المواطنة الاقتصادية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) t	درجات الحرية (df)	الدلالة (Sig)	النتيجة
ذكور	49	2.5887	0.0272	0.284	101	0.777	غير دال
إناث	54	2.5872	0.2635				

يبين الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الشباب المستفيدين من الذكور بلغت (2.5887), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الشباب المستفيدين من الإناث (2.5872), وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت= 0.284) عند درجة حرية قدرها 101، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.99), وبما

أن احتمال الدلالة $P = 0.777 > \alpha = 0.05$ نرفض الفرضية السابقة (الفرضية البديلة) ونقبل الفرضية الصفرية أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

- اختبار الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) ستودينت للفروق بين متوسط استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية

Independent Samples Test							
مفاهيم المواطنة الاقتصادية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) t	درجات الحرية (df)	الدلالة (Sig)	النتيجة
ذكور	47	1.3604	0.1387	0.202-	82	0.841	غير دال
إناث	37	1.3666	0.1420				

يبين الجدول رقم (11) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الشباب المستفيدين من الذكور بلغت (1.3604), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الشباب المستفيدين من الإناث (0.1020), وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت= 0.202(بالقيمة المطلقة) عند درجة حرية قدرها 82، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.99), وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.841 > \alpha = 0.05$ نرفض الفرضية السابقة (الفرضية البديلة) ونقبل الفرضية الصفرية أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

- اختبار الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) ستودينت للفروق بين دور المنظمات الشعبية الشبابية ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز المفاهيم الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها

Independent Samples Test							
مفاهيم المواطنة الاقتصادية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) t	درجات الحرية (df)	الدلالة (Sig)	النتيجة
المنظمات الشعبية	103	1.895	0.000	16.977	185	0.000	دال
الجمعيات الأهلية	84	1.479	0.248				

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المستفيدين في المنظمات الشعبية الشبابية بلغت (1.895), وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المستفيدين في الجمعيات الأهلية (1.479), وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (القيمة المحسوبة لـ ت= 16.977) عند درجة حرية قدرها 185، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96), وبما أن احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ نقبل الفرضية السابقة (الفرضية البديلة) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها, وهذه الفروق لصالح الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية لأن متوسطها أعلى, وهذا يعود إلى التزام المنظمات الشعبية الشبابية بمتابعة وتنفيذ أنشطتها بشكل مستمر.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

– تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز حق العمل لدى الشباب المستفيدين من خلال توفير توجيه الشباب إلى القيام بأعمال مفيدة لهم ولغيرهم.

– لا تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز حماية حقوق المستهلك والمنتج لدى الشباب المستفيدين.

– لا تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز الإنتاج الوطني وتشجيعه لدى الشباب المستفيدين.

– لا تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز حق الإعداد والتدريب لدى الشباب المستفيدين.

– تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة من خلال تعريف الشباب بأهمية ترشيد استهلاك مصادر الطاقة وحثهم على ذلك. بينما لا تساهم أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة لدى الشباب المستفيدين.

– تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية في تعزيز إدارة الوقت لدى الشباب المستفيدين من خلال تعريف الشباب بأهمية الوقت في حياتهم, وتحديد مواعيد لأنشطتها وبرامج عملها, وتوفير أنشطة ترفيهية متعددة لملء أوقات فراغهم. بينما تساهم أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز إدارة الوقت لدى الشباب المستفيدين من خلال تحديد مواعيد لأنشطتها وبرامج عملها فقط.

– تساهم أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية في تعزيز الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة لدى الشباب المستفيدين من خلال تعريفهم بأن المرافق والممتلكات العامة ملك لجميع المواطنين, والتعريف بتأثير الإضرار بالمرافق والممتلكات العامة على الاقتصاد الوطني, بينما لا تساهم أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز الحفاظ على المرافق والممتلكات العامة لدى الشباب المستفيدين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الشباب المستفيدين من أنشطة الجمعيات الأهلية الشبابية السورية المتصلة بدور تلك المنظمات في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المنظمات الشعبية الشبابية, ودور الجمعيات الأهلية الشبابية في تعزيز مفاهيم المواطنة الاقتصادية لدى الشباب من وجهة نظر الشباب المستفيدين من أنشطة كل منها, وهذه الفروق لصالح الشباب المستفيدين من أنشطة المنظمات الشعبية الشبابية لأن متوسطها أعلى.

التوصيات:

– تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في تعزيز حق العمل لدى الشباب المستفيدين من خلال تعريفهم نصوص القانون الأساسي للعاملين في الدولة, وتوجيههم إلى القيام بأعمال ومشاريع مفيدة تضمن لهم ولغيرهم فرص عمل جيدة.

–تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في تعزيز حماية حقوق المستهلك والمنتج من خلال تعريف الشباب بحقوق المنتج والمستهلك والعلاقة بين حقوقهما والمصلحة الوطنية الاقتصادية, بالإضافة إلى القيام بجولات ميدانية في الأسواق المحلية لمراقبة جودة المنتج ومطابقته للمواصفات, ووضع آلية لحماية المستهلك من الغش والخداع والتلاعب بالأسعار والسلعة.

–تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في تشجيع الإنتاج الوطني من خلال تمويل بعض مشاريع الشباب وإقامة معارض للصناعات الوطنية وحثهم على تفضيل المنتج الوطني.

– تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في تعزيز حق الإعداد والتدريب من خلال صقل شخصيات الشباب بالمهارات المناسبة لإيجاد فرص عمل وتأمين فرص التواصل فيما بينهم, وتوفير فرص التدريب على بعض الأعمال.

–تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في ترشيد استهلاك مصادر الطاقة من خلال تعريف الشباب بأهمية ذلك.

–تفعيل دور المنظمات والجمعيات الشبابية في كيفية إدارة الوقت من خلال تعريف الشباب بأهمية الوقت في حياتهم وتوفير أنشطة ترفيهية متعددة لملء أوقات فراغهم.

–تفعيل دور المنظمات الشبابية والجمعيات في الحفاظ على المرافق العامة من خلال تعريف الشباب بتأثير الإضرار بالمرافق والممتلكات العامة على الاقتصاد الوطني.

المراجع:

1- الدستور الدائم للجمهورية العربية السورية, *مفهوم المواطنة*, المادة 33, 2012, 21

2- وطفة، علي أسعد, *علم الاجتماع التربوي، قضايا الحياة التربوية المعاصرة*، مكتبة الفلاح، الطبعة الثانية، الكويت, 1998, 117.

3-جرجس، ميشال جرجس, معجم *مصطلحات التربية والتعليم*،دار النهضة العربية،بيروت, 2005, 524

4-علي،عيسى؛ حلاوة، باسمة, *المنظمات التربوية* ،منشورات جامعة دمشق،كلية التربية, 2009, 19.

5- LR, SOCIAL RESEARCH & INBAS: *evaluation of the role of ngosas partners of the Austrian development cooperation to the eradication of poverty retrieved*,april,29,2010,from reviews website, 2005, 8.

6-يوسف، منى؛ سلامة، حسن, *استطلاع رأي عينة من شباب المدارس والجامعات حول المواطنة والمشاركة السياسية*، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية،القاهرة, 2004, 1

7- الصبيح، عبدالله بن ناصر, *المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية*، من ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة,مجلة المعرفة، العدد120, 2005, 1

8-العامر ،عثمان بن صالح,*أثر الانفتاح الثقافي في مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي*، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، منطقة حائل, 2006, 3

9- المجيدل، عبد الرحمن, *دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة لدى الأطفال، دراسة ميدانية في محافظات ريف دمشق واللاذقية*، رسالة ماجستير جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق, 2009, 1

10- FITO'O.BILLY: *an exploratory case study of citizenship education in the socal studies curriculum of the Solomon Islands*,A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of the Master of Education degree at the Faculty of Education, Victoria University, Wellington. NZ, 2009, 3

11- المنجد في اللغة العربية والإعلام, دمشق, 1960, 906.

12- معجم المصطلحات والفروق اللغوية, وزارة الثقافة, دمشق, 1976, 42.

13- الموسوعة العربية العالمية, مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع, الرياض, 1996, 311

14- الرشيد, عماد الدين, المواطنة في المفهوم الإسلامي, سلسلة مفاهيم أساسية, القمة للطباعة والنشر, حمص, 2005, 22-23.

15 -SCHNAPPER, DOMINIQUE, Qu'est-ce que la citoyenneté, Editions Gallimard, Paris, 2000, 10.

16-DAHL, ROBERT, A. Democracy and lts critics ,new Havana,, Yale University press, 1999, 112.

17- الشماس, عيسى, المجتمع المدني: المواطنة والديمقراطية, منشورات اتحاد الكتاب العرب, سلسلة الدراسات (18), دمشق, 2008, 44.

18-EVANS, CECILIA, Reynolds, mark, educating for citizenship in a changing word, 2006, 4.

19- موران, أدغار, تربية المستقبل, ترجمة عزيز الرق ومنير الحجوجي, دار توبقال للنشر, الدار البيضاء, 2002, 117.

20- ناصر, إبراهيم, أصول التربية: الوعي الإنساني, مكتبة الرائد العلمية, عمان, 2004, 231.
21- نجيب, مكرم, المواطنة في مجتمع متعدد: رؤية مسحية, دار الثقافة, القاهرة, 2000, 21.
22- إبراهيم, مجدي عزيز, المنهج التربوي والوعي السياسي, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, 1998, 64.
23- اتحاد شبيبة الثورة, *التقرير السنوي الثاني حول واقع الشباب وأهم احتياجاتهم واتجاهاتهم نحو قضاياهم الأساسية في الجمهورية العربية السورية*، مركز الدراسات والبحوث الشبابية، مطبع مؤسسة الشبيبة، دمشق, 2006, 122
24- بوزيان، راضية, التعليم والمواطنة: *تشخيص الواقع واستراتيجيات الإصلاح في ظل العولمة، دراسة سوسيولوجية تحليلية لعلاقة التربية بالمواطنة ببعض المؤسسات التعليمية بعنابة*، الجزائر، مجلة علوم إنسانية، السنة الرابعة، العدد43, 2009, 257
25- الشايع، عادل بن محمد:*تقييم وتطوير المنظمات الحكومية*، جريدة الرياض، النسخة الإلكترونية من صحيفة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية، محليات، العدد13409، 2005.
عن الإنترنت www.alriyadh.com تاريخ الدخول:15-1-2011
26- أبو طاحون، عدلي علي, *إدارة الموارد البشرية والطبيعية*، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر, 2003, 51
27- العاني، أسامة, مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، أهميتها وضرورة استثمارها في القطر العربي السوري(الطاقة الشمسية)، الجزء الأول، حلب، سورية, 1988, 111
28- الواصل عبد الرحمن بن عبد الله, *البحث العلمي: خطواته ومراحله, أساليبه ومناهجه, أدواته ووسائله, أصول كتابته*, المملكة العربية السعودية, 1990, 34
29- طيوب, محمود محمد ديب, الإحصاء في التربية وعلم النفس مع تطبيقات حاسوبية SPSS, منشورات جامعة تشرين, اللاذقية, سورية, 2009, ص436